

أخبار سوريا_ مقتل العشرات من عناصر النظام في حلب وريف دمشق، وقوات أسد ترتكب مجزرتين في زبدین بريف دمشق وتفتناز بريف
إدلب (15-4-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 15 إبريل 2015 م
المشاهدات : 5381



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدی:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الشأن الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدی:

54 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم سقط في مجزرتين في زبدین بريف دمشق وتفتناز بإدلب، والمجاهدون يدمرون قاعدة صواريخ لقوات أسد في المسطومة بريف إدلب ويقتلون عشرات العناصر في حلب وريف دمشق، بالمقابل، 60 شخصية ثورية يصدرن بياناً يدعون فيه كافة الفصائل للالتفاف حول مجلس قيادة الثورة، وفي الشأن الإنساني: دخول أول قافلة مساعدات إلى دير الزور المحاصرة، من جهته.. وزير الخارجية الألماني: الغرب بحاجة إلى روسيا لحل الأزمة السورية!.

جرائم النظام الأسدی:

ضحايا القصف:

54 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 54 قتيلاً اليوم على يد قوات أسد معظمهم في إدلب، بينهم 5 أطفال ، و 3 نساء، وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

16 في ادلب ، 15 في دمشق وريفها ، 12 في حلب ، 7 في الحسكة ، 2 في حماه ، 1 في درعا ، و 1 في حمص.

مناطق القصف:

مجزرتان في إدلب وريف دمشق:

ارتكبت قوات الأسد مجزرة مروعة في بلدة زبدین بالغوطة الشرقية بريف دمشق، جراء إلقاء براميل متفجرة على المدنيين راح ضحيتها أكثر من 10 شهداء وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء، بينما أُلقت مروحيات الأسد براميلها على أحياء بلدة بيت جن وقصفت الدبابات مدينة الزبداني. وفي حلب؛ شن الطيران الحربي غاراته على أحياء الفردوس وبستان القصر وباب النصر والأنصاري والجبيلة وبلدة قبتان الجبل و قرية تلة حطيبات ومحيط مطار كويرس العسكري، كما تعرض أحد مراكز الدفاع المدني في المدينة لغارة جوية من الطيران الحربي أدت لأضرار مادية كبيرة في عدد من سيارات الإطفاء والإسعاف والمعدات الأخرى الخاصة بالإسعافات الأولية ورفع الأنقاض. أما في إدلب فقد ارتكبت طيران النظام مجزرة في مدينة تفتناز بريف إدلب؛ راح ضحيتها أحد عشر مدنياً، فضلاً عن عشرات الجرحى، حالات بعضهم خطيرة، كما تعرضت مدن سراقب وخان شيخون وإدلب المدينة وكورين و قرية مشمشان وبلدات نحلة و طعوم والصحن ومعرّة مصرين وجدرایا وسنجر وبلين والبارة ومحيط بلدة المسطومة وقرى سهل الروج لقصف بعدة غارات من الطيران الحربي والمروحي. في حين ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على الأحياء الغربية لمدينة تلييسة بريف حمص. وأخيراً في الحسكة فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرى جبل عبدالعزيز، كما شن الطيران الحربي غارة على مدينة الشدادي سقط على إثرها عدد من الضحايا.

عمليات المجاهدين:

مقتل عشرات العناصر من قوات الأسد وحزب الله في دمشق وريفها:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين و قوات الأسد في حي التضامن حيث قتل 9 عناصر لقوات الأسد، كما قام المجاهدون بعملية تسلل على مقرات قوات الأسد في منطقة الكباس والجسر من جهة عين ترما شرق العاصمة دمشق وحدثت اشتباكات عنيفة، تمكنوا خلالها من قتل وجرح عدد كبير منهم، كما دارت اشتباكات عنيفة على عدة محاور من مخيم اليرموك وخاصة على محور شارع الـ30 ومحور شارع فلسطين عند ثانوية اليرموك للبنات و على محور شارع اليرموك عند ساحة الريحه، أما في الريف فقد قُتل وجُرح عدد من قوات الأسد في مدينة داريا بالقرب من مقام سكيته، كما دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد وعناصر حزب الله في جبال القلمون على الحدود السورية اللبنانية بالقرب من (جرود بريثال وجرود بعلبك)، حيث سيطر المجاهدون جراء هذه الاشتباكات على نقاط وتلال مهمة على الحدود.

مقتل 21 عنصراً من قوات الأسد في حلب:

قُتل 21 عنصراً من قوات الأسد بعد أن استهدف المجاهدون أماكن تمركزهم في حلب القديمة، بينما اقتحمت قوات الأسد قرية الرشادية بالريف الجنوبي حيث تجري اشتباكات عنيفة في محيط القرية لاستعادتها، وفي خبر منفصل فقد أعلنت الجبهة الشامية عن نصب كمين لأمير الحرب لدى تنظيم الدولة "عمر الشيشاني" على طريق منبج الباب ولكنه نجا وقتل مرافقه.

تدمير قاعدة كورنيت لقوات الأسد في معسكر المسطومة بريف إدلب:

دمر المجاهدون قاعدة كورنيت لقوات الأسد المتمركزة في معسكر المسطومة بريف إدلب؛ وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجه، بالإضافة إلى تدمير عربة مدرعة على جبهة المقبلة القريبة من المعسكر، من جهة أخرى فقد قامت قوات الأسد

مدعومة بالقصف الجوي والمدفعي بالتحرك للسيطرة على بلدات كفرنجد ونحليا القريبتين من خط إمدادهم بين معسكر المسطومة ومدينة أريحا، وبعد اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي وعشرات الغارات من الطيران الحربي تمكنت من دخول بلدات كفرنجد ونحليا القريبتين من معسكر المسطومة وأريحا عبر الحقول ودارت على إثرها اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة ، وقد كانت فصائل جيش الفتح تمكنت من استدراج قوات الأسد لداخل البلدات حيث قُتل وجُرح العشرات منهم، كما سقط ضباط وجنود بينهم عناصر من حزب الله أسرى بيد المجاهدين.

أسر 5 عناصر لقوات أسد في الصنمين بريف درعا:

تمكن الثوار من أسر 5 عناصر من قوات الأسد بينهم مساعد من الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين وذلك رداً على اعتقال أكثر من 20 شخصاً من أبناء المدينة على حاجز السنتر جنوب العاصمة دمشق، كما دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على خط الجبهة الشرقي لمدينة انخل و المتاخم للواء ١٥.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يعبر عن ارتياحه لقرار مجلس الأمن حول اليمن تحت الفصل السابع:

عبر الائتلاف الوطني السوري عن بالغ ارتياحه بالقرار الصادر يوم أمس عن مجلس الأمن الدولي بخصوص مشروع قرار خليجي تحت الفصل السابع يطالب الحوثيين في اليمن بالانسحاب ووقف العنف مع فرض عقوبات عليهم.

وقال الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط: "لقد تكللت الجهود والعمل الجاد الذي بذلته الدول التي رعت القرار بالنجاح"، مضيفاً إنه قد تم "تذليل كل الخلافات مع دول المجلس التي تعارض القرار، وتم استيعاب وحل كل الملاحظات التي قدمتها على مشروع القرار، وتم فعل كل ما هو ممكن ومتاح من أجل تمرير القرار وفتح الباب أمام حل الأزمة في ظل المنظمة الدولية".

وأوضح المسلط أن سورية والائتلاف الوطني والشعب السوري "يأملون أن يكون هذا القرار بداية لحل نهائي للأزمة اليمنية خاصة وأنه صدر تحت الفصل السابع بما يجعله قراراً واجب التنفيذ".

ولفت المسلط إلى أن الشعب السوري "ينتظر مثل تلك الجهود، فالمعاناة التي يعيشها السوريون أصبحت غير مقبولة على أي مستوى، ولا بد للدول الصديقة من بذل كل الجهود اللازمة لتمرير قرار ينصف الشعب المكلوم ويذل كل العراقيل التي تضعها الدول الأخرى أمام فرض حل برعاية المنظمة الدولية".

قادة ثورتنا.. قوتنا في وحدتك:

أصدر مجموعة من العلماء والمفكرين والناشطين والعسكريين بياناً دعوا فيه كافة الفصائل إلى التوحد ورص الصفوف وجمع الكلمة والالتفاف حول مجلس قيادة الثورة السورية الذي يمثل الطيف الأوسع للثورة السورية والسعب السوري، حيث جاء في البيان الذي وقع عليه 60 شخصية من رموز الثورة السورية: "وبعدما جربتم أنواعاً من التوحد والاندماجات الفصائلية التي لم تثمر في جلها وحدة ولا منعة؛ لم يبقَ إلا أن تستديروا حول مجلسكم المشيد، والذي حمّلكم مسؤولية الانتقال من فضاءات التنظير إلى ميادين العمل ليجمع قوتكم ويوحد صفكم". كما دعا البيان قادة الفصائل إلى الابتعاد عن المحاصصات الفصائلية، والتجاوزات الحزبية، والاستقطابات الإقليمية، وحثهم على تقديم مصلحة الوطن والشعب المهجر وجعلها فوق كل اعتبار.

غليون: على التحالف العربي تسليح الحر بمضاد طيران مقابل تسليح إيران بـ"اس300":

طالب عضو الائتلاف الوطني السوري برهان غليون دول التحالف العربي برفع الحظر عن "تسليم الأسلحة المضادة

للقوات المسلحة في سورية"، رداً على "تسليم صواريخ اس ٣٠٠ للنظام الإيراني صاحب التدخل السافر في شؤون الدول المجاورة وإضرار نار الحروب فيها".

وأكد غليون أن "هذه الخطوة التي يجدر بقيادة التحالف أن تخطوها لتظهر لموسكو تمسكها بأهدافها في وضع حد للتطرف الإيراني الذي يزعزع الاستقرار في المنطقة بأكملها".

ورأى غليون أن هذه الخطوة من روسيا هي "عمل موجه أولاً: إلى طهران لتشجيعها على الاستمرار بسياساتها وعدم التراجع أمام المطالب الدولية. وثانياً: إلى التحالف العربي والمملكة العربية السعودية، التي تقود عاصفة الحزم؛ لدفعهما إلى التخفيض من سقف توقعاتهما، والحد من طموحهما في تطوير سياسة إقليمية هجومية تؤثر على الأوضاع في سورية وغيرها. وهو موجه ثالثاً: إلى الغرب لتذكيره بالموقع الذي تحتله موسكو في عملية إعادة توزيع القوة والنفوذ الإقليميين في المنطقة، والدور الذي ينبغي أن يحتفظ به لها بعد أن وصلت رهاناتها فيها إلى طريق مسدود".

الشأن الإنساني:

الصليب الأحمر يرسل أول شحنة معونات لدير الزور المحاصرة:

وصلت أول شحنة من المساعدات الإنسانية إلى مدينة دير الزور التي تعاني حصاراً خانقاً من قبل نظام الأسد و تنظيم الدولة ، بعد أن تمكن الصليب الأحمر الدولي من إرسال شحنة من المساعدات الغذائية.

وحسب حملة "ارفعوا الحصار عن مدينة دير الزور" فإن الحالة الإنسانية في المدينة بغاية السوء نتيجة الحصار، و يترافق ذلك مع انقطاع تام للكهرباء منذ نحو 20 يوماً وتقطع متكرر للماء، ونفاد المواد المعقمة للمياه، مما أدى إلى انتشار القمل والجرب وتفشي أوبئة أخرى كالتهاب الكبد.

20 شاحنة مساعدات تدخل إلى مدينة الرستن بعد انقطاع لسنة ونصف:

أفادت مصادر إعلامية أن 20 شاحنة مُمَلة بالمواد الإغاثية والطبية، دخلت مدينة الرستن بريف حمص الشمالي يوم أمس الثلاثاء.

وقالت المصادر إن هذه القافلة هي الأولى من نوعها التي تدخل إلى المدينة منذ قُرابة سنة ونصف السنة؛ حيث تم تخزينها داخل مستودعات الهلال الأحمر داخل المدينة، فيما توجّهت 5 شاحنات لقرية الغاضبية شرقي الرستن.

1000 عائلة تصل لمخيم أطمة:

شهد مخيم "أطمة" للاجئين السوريين وصول موجة جديدة من النازحين بعد انضمام خمسة آلاف نازح من إدلب بعد الحملة الشرسة التي يقوم بها طيران الأسد على مدن و بلدات إدلب انتقاماً من المدنيين بعد خساراته المتلاحقة في المحافظة.

و نقلت وكالة الأناضول معاناة اللاجئين الجدد الذين يقدرون بـ 1000 عائلة ، من حيث نقص المواد الغذائية و سبل العيش. وتقيم الأسر الجديدة في خيام تتسع لـ 8 أشخاص، وتواجه صعوبة في تأمين المواد الغذائية والحليب للصغار، فيما لا زالت موجة النزوح مستمرة مما يعني زيادة في المعاناة.

المواقف والتحركات الدولية:

500 مقاتل اختارهم البنتاغون يدؤون تدريبهم اليوم بتركيا:

انطلق في تركيا اليوم الأربعاء، برنامج التدريب الأميركي لتدريب المعارضة السورية المعتدلة، الذي سيلتحق به 500 مقاتل، اختارهم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) من فصائل عسكرية صغيرة في شمال البلاد، لقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

وتبدأ التدريبات الأميركية وسط شكوك الجيش السوري الحر، وامتعاضة؛ جراء استبعاد مقاتلي (الفصائل المؤثرة) عن برنامج التدريب، ما يبنى بأزمة بين فصائل المعارضة. وصرح المستشار القانوني للجيش الحر لـ"العربية.نت"، أسامة أبو زيد، أن "برنامج التدريب سيقصر على الأسلحة الأميركية، وأن المشاركين سيتلقون تدريبات على التواصل مع طائرات التحالف، وإعطائها الإحداثيات على الأرض، وتنسيق الضربات ضد الدولة الإسلامية.

يشار إلى أن العديد من قيادات وفصائل الجيش الحر العاملة على الأرض حذرت من هذا البرنامج ودعت لعدم الاستجابة له؛ كونه لا يشمل نظام الأسد ولا يمنح المتدربين أسلحة فاعلة على الأرض.

وزير الخارجية الألماني: الغرب بحاجة إلى روسيا لحل الأزمة السورية:

أعلن وزير الخارجية الألماني "فرانس فالتر شتاينماير"، أمس الثلاثاء، أن "الغرب بحاجة كبيرة لروسيا في حل قضايا دولية مثل الملف النووي الإيراني والأزمة السورية".

وأكد "شتاينماير"، خلال لقائه طلاباً على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة "السبع الكبار" في مدينة ليوبيك الألمانية، أن عزل روسيا ليس في مصلحة الغرب، وأن "تلك النزاعات لا يمكن حلها دون مشاركة روسيا".

الاتحاد الأوروبي: لا مكان للأسد في مستقبل سوريا:

شدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، على أهمية حل سلمي للأزمة السورية من خلال انتقال سياسي لا يشمل وجود بشار الأسد. وقالت موغريني: "لا يزال بيان جنيف يمثل مرجعية ويقتضي وجوب دخول سوريا مرحلة انتقال سياسي بقيادة سوريا في نطاق اتفاق بين المعارضة والنظام حول مستقبل البلاد. وإذا سئلت إن كان للأسد مستقبل في سوريا، سيكون ردي هو النفي".

والشهر الماضي ثار جدل حول تصريحات من وزير الخارجية الأميركية جون كيري تحدث فيها عن تسوية للأزمة السورية تتضمن محادثات مع الأسد. وأكدت الخارجية الأميركية أن البيت الأبيض لن يدخل مفاوضات مع النظام السوري، الذي تسبب في مقتل مئات الآلاف من مواطنيه.

مبادرة أممية جديدة في ملف الأزمة السورية:

يعتزم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، إجراء جولة جديدة من المباحثات مع أطراف النزاع في الأزمة السورية من أجل تطبيق بيان جنيف 1، الذي تم التوصل إليه عام 2012.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، في تصريح صحفي، إنه لم يتم توجيه الدعوة حالياً إلى أي طرف، لافتاً إلى رغبة دي ميستورا اللقاء مع أطراف النزاع، إضافة إلى الاجتماع مع اللاعبين الإقليميين والدوليين في هذا الشأن.

وأشار دوغريك أن دي ميستورا ومساعدته رمزي عز الدين رمزي يتواصلون مع الأطراف المعنية بشأن المبادرة المزمع إطلاقها، موضحاً أن دي ميستورا سيطلع مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل على ما تم التوصل إليه في هذا الخصوص.

آراء المفكرين والصحف:

اصطفافات المعارضة السياسية السورية

حسين عبد العزيز

أعلنت الخارجية الروسية نهاية العام الماضي عزمها إقامة منتدى تشاوري بين المعارضة السورية والنظام، وبغض النظر عن أسباب هذا المنتدى التي ليست سوى محاولة فاضحة لتعويم النظام، فإنه استطاع تحريك المياه السياسية السورية

الراكدة منذ منتصف فبراير/شباط العام الماضي، تاريخ انهيار مؤتمر "جنيف2".

وبينما كانت التحضيرات الروسية تجري على قدم وساق لعقد منتدى موسكو في 27 يناير/كانون الثاني الماضي، عقد في القاهرة قبله بأيام اجتماع للمعارضة السورية، بدت هيئة التنسيق اللاعب الأكبر فيه.

دأ اجتماع القاهرة في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي بحضور أكثر من 30 شخصية تمثل كافة أطراف المعارضة بما فيها عدة أعضاء من الائتلاف الوطني، مع إقصاء واضح من قبل الخارجية المصرية لتيار الإخوان المسلمين ومجموعة إعلان دمشق والمجلس الوطني الكردي، وشخصيات سياسية ذات أهمية.

انتهى الاجتماع بالتوافق على وثيقة سميت "نداء من أجل سوريا" تضمنت عشرة بنود، أهمها: الانتقال إلى نظام ديمقراطي ودولة مدنية ذات سيادة عبر تسوية تاريخية تجسد طموحات الشعب السوري وثورته وتبني على أساس "بيان جنيف"، والتزام جميع الأطراف بمبدأ حصر حمل السلاح في الدولة، الأمر الذي يتطلب إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية، ودمج القوى المعارضة العسكرية المشاركة في الحل السياسي.

وعلى الرغم من العقبات التي ما زالت قائمة بين الائتلاف وهيئة التنسيق حول مصير الأسد والمرحلة الانتقالية، نظرت جميع أطراف المعارضة السورية إلى اجتماع "القاهرة2" على أنه فرصة لتوافق المعارضات على حل مشترك ينهي الأزمة السورية.

لكن هذه التحركات التي بشرت بأمل توحيد المعارضة السورية سرعان ما انهارت بفعل سياسات القاهرة الحزبية الضيقة التي تمثلت أولاً بعدم توجيه الدعوة إلى مؤسسة الائتلاف لحضور الاجتماع، وثانياً رفضها حضور الائتلاف أعمال القمة العربية، في إشارة واضحة إلى عداء القاهرة للائتلاف وداعميه الأتراك والقطريين. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

قاسم رشيد - ريف دمشق - زبدین

دياب السبيعي - ريف دمشق - زبدین

فهد شوهي - ريف دمشق - زبدین

أمجد هشام المصري - ريف دمشق - زبدین

عارف أحمد الديك - ريف دمشق - زبدین

ناصر الحشاش - ريف دمشق - زبدین

محمود عوض - ريف دمشق - زبدین

نور علاوي - ريف دمشق - زبدین

جمال زامل الدالاتي - ريف دمشق - الزبداني

رامي يوسف موسى - دمشق - مخيم اليرموك

مهند عزو علوش - ادلب - سهل الروج

حسن العبد الله - ادلب - تفتناز

عماد محمد رحال - ادلب - تفتناز

هدى أحمد رحال - ادلب - تفتناز

راما محمد بشير رحال - ادلب - تفتناز

هيا محمد بشير رحال - ادلب - تفتناز
رؤى محمد بشير رحال - ادلب - تفتناز
فاطمة محمد بشير رحال - ادلب - تفتناز
حفيظة عبد الله رحال - ادلب - تفتناز
محمد خلف خلف - حلب - بشقاتين
جميل كعبي - حلب - حي السكري
عمر أحمد نقوان - حلب - حي السكري
بشار أحمد نقوان - حلب - حي السكري
عمار أحمد نقوان - حلب - حي السكري
عبد السلام محمد ديب جليلاتي - حلب - حي السكري
علي عبد العزيز - حلب
مصطفى أحمد الشيخو - حلب
محمد عمر فارس - حلب
خالد المحمد - حمص - باب التركمان
محمد الباجات - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حلب الإعلامي
- الجزيرة نت
- الأناضول
- عكس السير
- القدس العربي
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: